

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### الوطن هو أهله المحبون له

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَدَّرَ الْأُمُورَ بِحِكْمَتِهِ، وَأَنْفَذَ الْمَشِيئَةَ بِقُدْرَتِهِ، أَمَرَ بِالْحِكْمَةِ وَالْإِعْتِدَالِ، وَنَهَى عَنِ الْفَسَادِ وَالْإِسْتِعْجَالِ، سُبْحَانَهُ يَسَّرَ عَلَى عِبَادِهِ الْخَيْرَاتِ، وَأَرْشَدَهُمْ إِلَى طَرِيقِ الْهُدَى وَالْيُسْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، الدَّاعِي إِلَى أَفْضَلِ الْأَخْلَاقِ وَالْمَرْوَاتِ، وَالنَّاهِي عَنِ الشُّرُورِ وَالْمَأْثِمِ وَالْمُفْسِدَاتِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَهْلِ الْمَكْرَمَاتِ، وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ فَيَا عِبَادَ اللَّهِ: اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى، وَأَسْلِمُوا وَجُوهَكُمْ لَهُ، وَاخْضَعُوا لِحُكْمِهِ، وَاسْتَعِينُوا بِهِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾<sup>(١)</sup>، وَاَعْلَمُوا أَنَّ الْوَطْنَ أَمَانَةٌ فِي أَعْنَاقِكُمْ، وَحُرَّاسَ الْوَطَنِ هُمْ أَهْلُهُ الْمُحِبُّونَ لَهُ، وَالْوَطَنِيَّةُ الْمُخْلِصَةُ فِي الْمَسَاعِي الْخَيْرَةِ لِلْحِفَافِ عَلَيْهِ وَعَلَى خَيْرَاتِهِ، وَالْمُؤَاطِنُونَ الْكُرْمَاءُ هُمْ سِيَاحُ أَمْنِهِ وَحِيَاضُ اسْتِقْرَارِهِ وَمَصْدَرُ قُوَّتِهِ، وَالْوَطْنَ أَلْفَةٌ تَجْمَعُ الْقُلُوبَ، وَتَعَاوَنُ يَنْتِجُ الْخَيْرَ، وَوَحْدَةٌ تَكْسِبُ الْقُوَّةَ، وَعَزْمٌ يُثْبِتُ الْأَقْدَامَ، وَرَحْمَةٌ تُكْسِبُ النَّصْرَ وَالسِّدَادَ وَالتَّوْفِيقَ، الْوَطْنَ سَفِينَةٌ تَمْضِي بِنَا فِي بَحْرِ الْحَيَاةِ إِلَى مَرَافِئِ الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ، مَعَ الصَّبْرِ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَالثَّبَاتِ عَلَى طَرِيقِ الْإِصْلَاحِ مَعَ الْمُصْلِحِينَ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي آيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ كَرِيمَةٍ: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ

(١) سورة الأحزاب / ٧٠-٧١ .

رَبِّهِمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ، وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا نَطْعَ مَنْ  
أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ، عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرَهُ فُرْطًا ﴿١﴾.

أيها المسلمون:

إنَّ التَّغْيِيرَ وَالتَّطْوِيرَ مُطْلَبَانِ لَا غِنَى لِأَيَّةِ أُمَّةٍ عَنْهُمَا، فَهُمَا جَنَاحَا التَّوْفِيقِ، وَقَامَتْ  
سُنَنُ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ عَلَى ذَلِكَ، وَمَا دِيمُومَةُ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ فِي الْكُونِ وَتَجَدُّدُهَا  
إِلَّا بِمَا يُجْرِيهِ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِيهَا مِنْ تَغْيِيرٍ وَتَطْوِيرٍ، تَتَعَدَّدُ مَنَاحِيهَا، وَتَأْخُذُ  
وَقْتَهَا، وَتَسِيرُ وَفَقَ الْمَقْدَرِ لَهَا مِنْ رَبِّهَا، بِتَدْبِيرِ إِلَهِيٍّ مُحْكَمٍ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَأْنِهِ:  
﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا﴾ (٢)، وَالتَّغْيِيرُ وَالتَّطْوِيرُ أَمْرَانِ  
مُهْمَانِ فِي نَمَاءِ الْوَطَنِ وَمُقَدَّرَاتِهِ، وَضُرُورِيَّانِ فِي هِنَاءِ الْمَوَاطِنِينَ وَاسْتِقْرَارِهِمْ، غَيْرَ  
أَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَا وَفَقَ مَبَادِيٍّ ثَابِتَةٍ، وَأُسُسٍ مُتَبَيِّنَةٍ، وَقَوَاعِدَ مُتَمَكِّنَةٍ، تَجْعَلُ مَنْ  
التَّغْيِيرِ أَمْرًا طَوِيلَ الْأَثْرِ، بَعِيدَ التَّأثيرِ، يَتَجَاوَزُ هَذَا الْجِيلَ إِلَى الْأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، وَيَشْمَلُ  
مَنَاحِي الْحَيَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ كَافَّةً، كَيْ يَنْعَمَ الْبَشَرُ بِمَا يَسِرُّهُمْ، وَيَشْعُرُوا بِأَثَرِ التَّغْيِيرِ فِي  
نُفُوسِهِمْ، فَالْعَجَلَةُ فِي أُمُورٍ تَتَطَلَّبُ الْأَنَاءَ غَيْرُ مَحْمُودٍ، وَاسْتِعْجَالُ الثَّمَرَةِ قَبْلَ نَضْجِهَا  
يُفْسِدُ مَذَاقَهَا، بَلْ إِنَّ التَّعَجُّلَ مِنْهَا عَنَّا فِي الْعَمُومِ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ  
الرَّسُولِ ﷺ: ((يُسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ، أَوْ قَطِيعَةٍ رَحِمٍ مَا لَمْ يُعَجَّلْ، قِيلَ: يَا  
رَسُولَ اللَّهِ: مَا الِاسْتِعْجَالُ؟ قَالَ: ((يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ، وَقَدْ دَعَوْتُ، فَلَمْ أَرِ يُسْتَجَابْ لِي،  
فِيْتَحَسَّرُ عِنْدَ ذَلِكَ، وَيَدْعُ الدُّعَاءَ)).

عباد الله:

لَا تَتَغْيِرُ أَحْوَالُنَا إِلَّا إِنْ قُمْنَا بِتَغْيِيرِ أَنْفُسِنَا، وَإِكْسَابِهَا مَعَانِيَ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ،  
وَالْأَخْلَاقِ وَالْمَرْوَةِ، وَأَهْمُ مَا فِي ذَلِكَ طَاعَةُ وَلِيِّ الْأَمْرِ، وَإِنْزَالُ الْأُمُورِ مَنْزِلَتِهَا فِي

(١) سورة الكهف / ٢٨ .

(٢) سورة الأحزاب / ٣٨ .

المُجتمع، فإنَّ الخروجَ عنِ الرأْيِ العامِّ يُؤدِّي إلى الفتنَةِ، والانزلاقِ في الفسادِ، والتعدِّي على المكتسباتِ، وما نشاهدُهُ منَ التصرفاتِ غيرِ المسؤولةِ، والمظاهرِ غيرِ الوطنيَّةِ، لهوَ دليلٌ على أنَّ الخروجَ على قيمِ المُجتمعِ ومثلهِ العُلْيَا، جُنوحٌ إلى الشرِّ والفسادِ الَّذي حذَّرَ اللهُ تعالى مِنْهُ مرارًا وتكرارًا في آياتهِ البيِّناتِ مِنْ كتابِهِ المبيِّنِ، فاللهُ تعالى يقولُ: ﴿الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾<sup>(١)</sup>، ويقولُ سبحانه: ﴿وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ﴾<sup>(٢)</sup>، وَمِنْ الفسادِ دُونَ شَكِّ ترويعِ الآمِنِينَ، وتخويفِ المُجتمعِ بِحَمْلِ السِّلَاحِ وإشهارِهِ، وَقَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالَ: ((مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا))، وَلَا يَقْلُ عَنْ ذَلِكَ فَسادًا الإِضرارُ بِالممتلكاتِ العامَّةِ أَوْ الخاصَّةِ بِالحرقِ أَوْ الطَّمْسِ أَوْ التَّشْوِيهِ، وَإِنَّ هَذَا الفسادِ على فاعلِهِ في الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَعَذَابُهُ عِنْدَ اللهِ تعالى عَظِيمٌ كَمَا بَيَّنَّ جَلَّ وَعَلَا: ﴿وَالَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ اللَّعَنَةُ وَهُمْ سَوْءُ الدَّارِ﴾<sup>(٣)</sup>، وَيَقولُ سبحانه: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ﴾<sup>(٤)</sup>، وَعاقِبَةُ الفسادِ وَخِيمةٌ - يَا عبادَ اللهِ - على الأنفُسِ وَالأموالِ والأعراضِ، فَأَيْنَ أَهلُ العُقُولِ الرَّاجِحَةِ؟ وَأَيْنَ نَوُؤُ المُرُوءاتِ؟ وَأَيْنَ المُصلِحُونَ في الأَرْضِ لِيأخذُوا بِأَيْدِي مَنْ اختلطتْ عَلَيْهِمُ السُّبُلُ، وَيُرشدُوهُمْ إلى طَرِيقِ البِناءِ والتَّعميرِ، وَيُصِرُّوهُمْ بِالإِيجابِيَّةِ في الأَخْذِ والعَطَاءِ، وبِواجِبِهِمْ تَجَاهَ الوَطَنِ وَوَلِيِّ أَمْرِهِ، وَمَنْ هُمْ تَحْتَ حُكْمِهِ وَعَدَالَتِهِ.

(١) سورة البقرة / ٢٧ .

(٢) سورة البقرة / ٢٠٥ .

(٣) سورة الرعد / ٢٥ .

(٤) سورة يونس / ٨١ .

فَاتَّقُوا اللَّهَ - يَا عِبَادَ اللَّهِ - ، وَتَوَاصَوْا بَيْنَكُمْ بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ،  
وَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا ، وَاحْرِصُوا عَلَى مَا يَنْفَعُكُمْ ، وَرَبُّوا أَبْنَاءَكُمْ عَلَى تَقْدِيمِ الْمَصَالِحِ  
الْعُلْيَا ، وَالتَّزَامِ الدِّينِ وَالْقِيمِ وَالْأَخْلَاقِ ، فَفِي ذَلِكَ صِلَاكُمْ وَخَيْرُكُمْ وَاسْتِقْرَارُكُمْ .

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ،  
وَأَدْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الْكَرِيمُ .

\*\*\* \*\*

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ  
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ  
لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ  
أَجْمَعِينَ ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

أَمَّا بَعْدُ ، فَاتَّقُوا اللَّهَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ ، وَعَظَّمُوا مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْحُقُوقِ ، وَاحْذَرُوا  
أَسْبَابَ الْفِتْنَةِ وَالْفَسَادِ وَالْحُقُوقِ ، فَإِنَّ فِي التَّقْوَى حُلُولَ الْبَرَكَاتِ ، وَنُزُولَ النِّعَمِ ،  
وَاسْتِقْرَارَ الْمَجْتَمَعَاتِ ، وَاعْلَمُوا - عِبَادَ اللَّهِ - أَنَّ الْإِنْسَانَ مَسْئُولٌ بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ تَعَالَى  
عَنْ عَدَدٍ مِنَ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُعَدَّ لَهَا جَوَابًا ، فَقَدْ قَالَ ﷺ : (( لَا تَزُولُ قَدَمَا  
عَبَدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عُمُرِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ ،  
وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ )) . وَمَا الْحِفَاظُ عَلَى  
الْمُكْتَسَبَاتِ الْحَضَارِيَّةِ لِلْوَطَنِ ، وَمَا تَحَقُّقُ عَلَى أَرْضِهَا مِنْ خَيْرَاتٍ وَبَرَكَاتٍ إِلَّا جُزْءٌ  
مِمَّا يُسْأَلُ عَنْهُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ، فَلْنَنْظُرْ فِي جَوَانِبِ الْخَيْرِ ، وَلْنَبْتَعِدْ عَمَّا  
يَسُوءُ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ ، وَلْنُبَادِرْ إِلَى الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَنْ

عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثِيَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١﴾.

عباد الله:

يقول الله سبحانه: ﴿ وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ (٢)، فلا تتحقق المصلحة مع ترتب مفسدة على ذلك، ولا يكون التغيير على حساب مكتسبات أعظم من المطالب، وثوابت أعمق من المتغيرات، وتلك حكمة لا بد من إتيانها والعمل بها. ومعلوم - أيها المسلمون - أن دفع المفسدة مقدم على جلب المصلحة، ويؤمر الإنسان بتحكيم العقل على العاطفة، وتغليب المصلحة العامة على مصالحه الشخصية الآنية، وأن يكون رضا الله تعالى هو الذي يدفعه إلى التعبير عن وجهة نظره من غير تجريح ولا تشهير، ولا فتنة ولا تخريب، يقول الله تعالى:

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ (٣)،

فاتقوا الله - أيها المسلمون -، وادفعوا السيئة بالحسنة، واعملوا على التنمية البشرية وأعمار الأرض، وأطيعوا الله ورسوله وأولي الأمر منكم، أعود بالله من الشيطان الرجيم: ﴿ لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (٤).

هذا وصلوا وسلموا على إمام المرسلين، وقائد الغر المحجلين، فقد أمركم الله تعالى بالصلاة والسلام عليه في محكم كتابه حيث قال عز قائلًا عليماً: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ

(١) سورة النحل / ٩٧ .

(٢) سورة الأنعام / ١٠٨ .

(٣) سورة الزلزلة / ٧-٨ .

(٤) سورة النساء / ١١٤ .

عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١﴾.

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خَلْفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنْ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلَا تَدْعُ فِينَا وَلَا مَعَنَا شَقِيًّا وَلَا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالعَنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلًّا مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيبًا، وَعَمَلًا صَالِحًا زَاكِيًّا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِينًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الْحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلَامَ وَالْأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزِّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمُدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِينَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَعْفِرِينَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالْأَسْحَارِ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثَمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لَا تُرِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.  
رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ.  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ  
سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ اللَّهِ :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ  
يُعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.